

الشيخ عبد الرحمن الشهري تفسير سورة النجم الآيات 1-81

عبدالرحمن الشهري

مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون الكرام في هذه الفقرة التفسيرية من برنامجكم اقرأ سورة النجم هذه السورة العظيمة سورة مكية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم بعد حادثة الاسراء - 00:00:00

به من مكة الى بيت المقدس والمعراج به من بيت المقدس الى السماء وقد كذب المشركون بهذا الخبر الذي اخبرهم به النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله سبحانه وتعالى هذه السورة العظيمة والنجم اذا هو - 00:00:13 ما ظل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. اقسم الله سبحانه وتعالى بالنجم الذي في السماء منهم من يقول ان المقصود به الثريا اذا هو وسقط ومال الى مغيبه - 00:00:29

ما ضل صاحبكم وما غوى. والمقصود بصاحبكم هنا النبي صلى الله عليه وسلم. ولاحظوا انه سماه صاحبكم. بمعنى انكم تعرفونه وقد صاحبتموه سنين طويلة ولبث فيكم آآ سنين طويلة وانتم تعرفون صدقه وتعرفون امانته عليه الصلاة والسلام. فلماذا تكذبون به وتكتذبون خبره الان - 00:00:46

عندما اخبركم بخبر السماء وانه رسول من عند الله سبحانه وتعالى. والله قد نفى عنه الضلال والغواية وهذه السورة العظيمة تتحدث عن اثبات الرسالة للنبي صلى الله عليه وسلم واثبات الوحي وان الوحي من الله سبحانه وتعالى وان هذا - 00:01:08 القرآن الكريم هو وحي من الله كما قال هنا ان هو الا وحي يوحى اي ما هذا الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم الا اوحاه الله اليه ثم يتحدث الله سبحانه وتعالى عن وسيلة نقل الوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم. وهو جبريل عليه الصلاة والسلام فيقول علمه اي علم محمدا صلى الله عليه - 00:01:27

عليه وسلم علمه شديد القوى اي ملك شديد القوى وآآ ذو مرة فاستوى اي ذو قوة اي ذو قوة وهو جبريل عليه الصلاة والسلام وهو بالافق الاعلى فاستوى وهو بالافق الاعلى اشاره الى جبريل عليه الصلاة والسلام عندما رأه - 00:01:50

رواه النبي صلى الله عليه وسلم في هيئته الملائكية. وقد سد الافق ما بين السماء والارض. ورأه النبي صلى الله عليه وسلم له آآ منه جناح عليه الصلاة والسلام. وقد سد جناحه ما بين المشرق والمغارب. وهو جبريل عليه الصلاة والسلام - 00:02:10

ثم دنا فتدلى اي ثم دنى جبريل عليه الصلاة والسلام فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى. يعني اصبح ان جبريل عليه الصلاة والسلام قريبا من النبي محمد صلى الله عليه وسلم مسافة قربة تقارب القوسين - 00:02:27

او ادنى من ذلك وهي يعني تدل على قرب جبريل من النبي صلى الله عليه وسلم عندما جاءه يبلغه الوحي وهي اشاره الى ان جبريل عليه الصلاة والسلام كان قریب جدا ومجالس - 00:02:43

للنبي صلى الله عليه وسلم وهو يبلغه الوحي وهذا معنى قوله فكان قاب قوسين او ادنى. والقوس هو القوس الذي يرمى به السهم يعني لا يكاد يتجاوز ربعا نصف متر او ما يقارب ذلك او ربما يزيد قليلا. فهي مسافة قليلة تضرب بها العرب المثل في القرب. فيكون - 00:02:55

ومني قاب قوس او قاب قوسين او نحو ذلك فمعنا هذه الاية فكان قاب قوسين او ادنى اي بل ادنى من ذلك اي اقرب من ذلك فاوحى الى عبده ما اوحى. اي فاوحى الله سبحانه وتعالى بواسطة - 00:03:15 جبريل الى عبده محمد صلى الله عليه وسلم ما اوحاه اليه من الوحي وهو هذا القرآن الذي نقرأه ونتدارسه. ما كذب الفؤاد ما رأى اي ما كذب فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:29

ما رأت عينه بمعنى انه قد صدق الخبر فكان جبريل عليه الصلاة والسلام هو الرسول الذي جاءه بالوحي ولم يكن ذلك مجرد خيالات واوهام وانما حقائق صادقة افتتمارونه على ما يرى؟ انتم يا قريش هل تجادلون النبي صلى الله عليه وسلم وتشكون فيما رأه النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء - 00:03:42

المراج ولقد رأه مرة اخرى. ولقد رأه نزلة اخرى يعني ولقد رأى محمد صلى الله عليه وسلم جبريل مرة اخرى اين يا رب؟ قال عند سدرا المنتهى اي رأه عليه الصلاة والسلام رأى جبريل - 00:04:04

قيل في هيئته الملائكية مرة اخرى في السماء السابعة عندما في ليلة المراج قال عند سدرا المنتهى وسدرا المنتهى هي شجرة النباق التي ينتهي عندها علم المخلوقات كما ذكر ذلك المفسرون بمعنى انه - 00:04:20

انه لا يتتجاوزها احد من الملائكة ولا غيرهم حتى جبريل عليه الصلاة والسلام عندها جنة المأوى الجنة التي يأوي اليها المؤمنون والملائكة اذ يغشى السدرا ما يغشى ما زاغ البصر - 00:04:36

كما طفى لقد رأى من ايات ربه الكبرى. هذه الايات تتحدث عن مراج النبى صلى الله عليه وسلم وان الله قد عرج به الى السماء السابعة. وانه قد بلغ الى منزلة - 00:04:51

آآ توقف جبريل عندها والنبي صلى الله عليه وسلم آآ قد آآ واصل حتى اوحى الله اليه وكلمه ربه سبحانه وتعالى مباشرة واحى اليه وفرض عليه الصلوات الخمس في تلك الليلة. وهذا اشارة الى عظمة الصلوات الخمس. واهمية المحافظة عليها. ولعلنا - 00:05:01 الى شيء من فوائد هذه الايات في الحلقة القادمة فقد انتهى وقت هذه الفقرة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حفظنا حرفه لفظا -

00:05:21